مقامه فانتصب انتصابه   مصنوع اي من كلام المولدين والصحيح كما نقله
العيني انه من شعر العرب وانه لرجل من ضبة   وما بتا بالقصر ومن
غير تنوين كما تقدم مستوفى عن ابن غازي وغيره   قد جمعا اي تحققت
جمعيته بما ذكر فهو وصف للجمع فسقط ما يقال الذي جمع بالالف والتا هو
المفرد وهو لا يعرب هذا الاعراب وقدم تا على الالف لضرورة النظم وهذا
الجمع مقيس في خمسة امور الاول ما فيه تا التانيث مطلقا الثاني ما فيه
الف التانيث كذلك الثالث مصغر مذكر ما لا يعقل كدريهم الرابع علم المونث
لا علامة فيه كزينب الخامس وصف غير العاقل كايام معدودات ونظمها
الشاطبي فقال   وقسه في ذي التا ونحو ذكرى   ودرهم مصغر وصحرا
وزينب ووصف غير العاقل   وغير ذا مسلم للناقل   ويستثنى
من الاول اربعة اسما لا تجمع هذا الجمع وان كان فيها التا وهي امراة وامة
وشاة وشفة استغنى بتكسيرها عن تصحيحها ومن الثاني فعلا افعل
وفعلا فعلان لما لم يجمع مذكرهما بالواو والنون لم يجمع مونثهما بالالف والتا
وافاد الناظم ان ما عدا الخمسة مقصور على السماع وهو كذلك خلافا
لبعضهم   يكسر في الجر سكت عن الرفع لانه داخل في الكلية التي
قدمها في قوله فارفع بضم وانما ذكر الجر وان كان كالرفع فيما ذكر ليبين ان
النصب محمول عليه ولذا قدمه لان النصب تابع له اه تش   معا اي
جميعا   لان اصله قضية فقلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
سببا في دلالته الخ اشار بهذا الى ان البا في كلام الناظم للسببية وان ما
واقعة على الجمع اي والجمع الذي كانت الالف والتا سببا في جمعيته
فاندفع بهذا التعريف الاعتراض الخ يحتمل ان مراده بالتعريف مصدر عرف
بمعنى بين ووضح اي بهذا التبيين الذي ذكرته من ان البا للسببية
وما واقعة على الجمع ويحتمل ان مراده التعريف المصطلح عليه يعني ان
ما عرف به المص جمع المونث السالم لكن بجعل البا بمعنى مع اي فاندفع
عن هذا التعريف بسبب التبيين المتقدم الاعتراض الخ تامل ثم رايت
في كثير من النسخ فاندفع بهذا التقرير وعليه فلا اشكال   وعلم انه
لا حاجة ان يقول بالف وتا الخ فيه انه هو نفسه قد قرر كلام الناظم فيما

سبق

سبق بذلك فيعترض عليه ح بذلك ويجاب بانه نظر بما ذكر اولا الى ظاهر كلام
الناظم وهنا الى التحقيق فتدبر   كذا اولات اي مثل ما جمع بالف وتا في انه
يكسر في الجر وفي النصب اولات وهو اسم جمع لا مفرد له من لفظه بل من
معناه وهو ذات اه سم وقد زادوا في رسم اولات واوا فرقا بينها وبين
اللات جمع التي فانها تكتب بلام واحدة   والذي اسما قد جعل اي اسما
مفردا بعد ان كان جمعا واسما علما فلا يرد ان جعل بمعنى صير واذرعات
لم يكن غير اسم ثم صار اسما وكلامه شامل لجعله علم مذكر او مونث
كما لابن عقيل على التسهيل   اذرعات بذال معجمة وراء مكسورة كما في
الصحاح وقد تفتح كما في القاموس وهي قرية من قرى الشام واصله
جمع اذرعة واذرعة جمع ذراع افاده المصرح   يجري بفتح الميم
لانه ماخوذ من الثلاثي بخلاف ما اذا كان من اجرى فانه بضمها تضم
والملحق به بالجراي وما سمي به من الملحق به لا يحذف منه التنوين
قال المرادي وانما نون على اللغة المشهورة مع ان حقه منع الصرف
للتانيث والعلمية لان تنوينه ليس للصرف بل للمقابلة كما مر بيانه
تنورتها من اذرعات الخ هو من قصيدة طويلة من الطويل
اولها الا عم صباحا ايها الطلل البالي   وهل يعمن من كان في العصر
الخالي   وقوله تنورتها اي نظرت الى نار المحبوبة تعللا لفرط شوقي
وقيل معناه نظرت الى ناحية نارها وهي مع اهلها بيثرب اسم
مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت باسم من بناها من
العمالقة وفي السنة منع اطلاق هذا الاسم عليها لانها من مادة
التثريب وهو الحرج واما قوله تعالى يا اهل يثرب فحكاية عمن قاله
من المنافقين واراد ان الشوق يخيلها اليه فكانه ينظر الى نارها
وهذا مثل ضربه لشدة شوقه وحبه واهلها بيثرب حالية وقوله
وادنى دارها الخ مبتدا خبره نظر عال صفته وفي الكلام حذف
مضاف اي كيف اراها واقرب دارها محل نظر او صاحب نظر عال
يعني ان اقرب دارها بعيد فكيف بها ودونها نظر مرتفع
وجر بالفتحة اي وجوبا كما هو الغالب فيما لا ينصرف او جوازا كما هو

Copyright © King Saud University